

التُّنُوب.. شجرة تطفو في الهواء»



الشارقة: عائشة خمبول الظهوري

تعرف شجرة الحياة «كاللوش» باسم «كهف جذر الشجرة» وتقع في الحديقة الوطنية الأولمبية فوركس في واشنطن، وهي من «التُّنُوب»، جنس شجري يتبع الفصيلة الصنوبرية ويضم 45-55 نوعاً، يبلغ ارتفاع هذه الأشجار من 10-80 متراً وقطر الجذع من 0.5-4 أمتار، ولكن هذه الشجرة خصيصاً كانت تحدياً مثيراً للمنطق عبر السنوات وذلك لمظهرها الذي يوحي وكأنها تطفو في الهواء

نجت شجرة «التُّنُوب» العملاقة هذه على الرغم من التآكل الذي مزق أساسها، وفور النظر إليها لأول مرة، ستلاحظ أنه على الرغم من جذورها المرئية، فإن أوراقها تظل نابضة بالحياة كما كانت دائماً، وبالإضافة لوجود كهف صغير تحت الجذور يستضيف جدولاً يتدفق إلى المحيط الهادئ

تعد الجذور السميقة والمتعرجة الطريقة التي تتمسك بها الشجرة بالخدعة الساحلية تحتها، كما يتدفق تيار عبر الكهف

الواقع تحت جذورها، ما يمنع أي رواسب من إعادة البناء حول الجذور ويبطئ اتساع الفجوة التي تقع تحت الشجرة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.